



## مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية  
التربية للعلوم الانسانية - جامعة ذي قار

ISSN:2707-5672

المجلد ( 11 ) ملحق العدد (4) 2021

جامعة ذي قار -- كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية  
utjedh@utq.edu.iq

هيئة التحرير

أ.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج  
مدير التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف  
رئيس هيئة التحرير

الاختصاص	الجامعة	الاسم	ت
طرائق تدريس	جامعة بغداد	أ.د. سعد علي زاير	1
اللغة العربية	جامعة ذي قار	أ.د. مصطفى لطيف عارف	2
علم النفس	جامعة كربلاء	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	3
اللغة الانكليزية	جامعة ذي قار	أ.د. عماد ابراهيم داود	4
علم النفس	جامعة عمان	أ.د. صلاح الدين احمد	5
الجغرافية	جامعة اسويط	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	6
التاريخ	جامعة صفاقس/تونس	أ.د. عثمان برهومي	7
التاريخ	جامعة ذي قار	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	8
ارشاد تربوي	جامعة البصرة	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	9
الجغرافية	جامعة ذي قار	أ.م. انتصار سكر خيون	10

### المحتويات

اسم الباحث و عنوان البحث	ت
استخدام الإرشاد النفسي الأسري كآلية للتكفل بأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة قراءة سوسيولوجية أ.م.د. سرمد جاسم محمد الخزرجي	1
أثر العوامل النفسية في العنف ضد المرأة أ.م.د. محمد سلمان محمود م.م. رسل ماجد حامد	2
الآوهام الإيجابية لدى طالبات الجامعة في ضوء بعض المتغيرات أ.د. عفراء إبراهيم خليل العبيدي	3
العقم وانعكاساته على العلاقة الزوجية م.م. هبة عبد الحسن عبد الكريم	4
العمل المختلط للمرأة بين التقدير الاجتماعي والآثار النفسية ودلالاتهما أ.د. سهيلة محسن كاظم	5
المحددات الثقافية لعمل المرأة في المجتمع العراقي دراسة انثروبولوجية في مدينة بغداد م.م. حسين خليل ابراهيم	6
تعرض المرأة للتحرش أثناء بحثها عن العمل م.د. ليلى حمزة راضي	7
"عمل المرأة بين الأزمات والتمكين" طالبة دكتوراه: بلحرب خيرة	8
واقع المرأة الريفية العراقية وسبل تمكينها م.د. سحر طارق محمود الرهيم	9
واقع الملصقات التوعوية لمؤسسات دعم المرأة العربية: دراسة تحليلية أ.م. فدوى حمدي جبر بركات	10
التسويق المدرسي	11



أ.م.د. ابتسام جعفر جواد الخفاجي

## الآوهام الإيجابية لدى طالبات الجامعة في ضوء بعض المتغيرات THE POSITIVE ILLUSIONS OF UNIVERSITY STUDENTS IN LIGHT OF SOME VARIABLES

DR. HAYFA IBRAHIM ALOBAIDI

أ.د. عفراء إبراهيم خليل العبيدي

كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - بغداد - العراق

COLLEGE OF EDUCATION FOR GIRLS - UNIVERSITY OF BAGDA - BAGHDAD -  
IRAQ

[IBRAHIMAFRAAO@GMAIL.COM](mailto:IBRAHIMAFRAAO@GMAIL.COM)

الكلمات المفتاحية: الآوهام الإيجابية؛ طالبات الجامعة.

KEY WORDS: POSITIVE ILLUSIONS; UNIVERSITY STUDENTS.

### المخلص:

هدف البحث إلى التعرف على الآوهام الإيجابية فضلاً عن التعرف على الفروق في الآوهام الإيجابية بين الطالبات على وفق متغير الحالة الاجتماعية (متزوجة – غير متزوجة) والتخصص الدراسي (علمي – انساني) والمرحلة الدراسية (ثاني- رابع). تألفت عينة البحث من (120) طالبة من طالبات الجامعة -كلية التربية للبنات وكلية العلوم للبنات، وتم تطبيق مقياس البحث - مقياس (الآوهام الإيجابية) الذي تالف من (27) فقرة، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (27-135) درجة وبمتوسط نظري بلغ (81) درجة. وهو (من إعداد الباحثة)، وقد اسفرت نتائج

### البحث عن:

- إن طالبات الجامعة لديهن درجة عالية من الآوهام الإيجابية.
  - وجود فروق في الآوهام الإيجابية لدى الطالبات على وفق متغير الحالة الاجتماعية ولصالح الطالبات المتزوجات.
  - عدم وجود فروق في الآوهام الإيجابية لدى الطالبات على وفق متغير التخصص الدراسي.
  - وجود فروق في الآوهام الإيجابية لدى الطالبات على وفق متغير المرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الدراسية الرابعة.
- على وفق نتائج البحث اوصت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات.

**SUMMARY:**

**THE AIM OF THE RESEARCH IS TO IDENTIFY POSITIVE ILLUSIONS AS WELL AS TO IDENTIFY THE DIFFERENCES IN POSITIVE DELUSIONS AMONG STUDENTS ACCORDING TO THE MARITAL STATUS VARIABLE (MARRIED - UNMARRIED), ACADEMIC SPECIALIZATION (SCIENTIFIC - HUMANITARIAN), AND THE SCHOOL STAGE (SECOND - FOURTH), THE RESEARCH SAMPLE CONSISTED OF (120) FEMALE STUDENTS FROM BAGHDAD UNIVERSITY - COLLEGE OF EDUCATION FOR WOMEN AND COLLEGE OF SCIENCE FOR WOMEN, WAS APPLIED RESEARCH SCALE - SCALE (POSITIVE ILLUSIONS) WHICH IS (PREPARED BY THE RESEARCHER), HAS RESULTED IN THE SEARCH RESULTS .**

**UNIVERSITY STUDENTS HAVE A HIGH DEGREE OF POSITIVE ILLUSIONS.**

**- THERE ARE DIFFERENCES IN THE POSITIVE ILLUSIONS OF FEMALE STUDENTS ACCORDING TO THE VARIABLE OF MARITAL STATUS AND IN FAVOR OF MARRIED STUDENTS.**

**- THERE ARE NO DIFFERENCES IN THE POSITIVE ILLUSIONS OF FEMALE STUDENTS ACCORDING TO THE VARIABLE OF THE ACADEMIC SPECIALIZATION.**

**- THERE ARE DIFFERENCES IN THE POSITIVE ILLUSIONS OF FEMALE STUDENTS ACCORDING TO THE VARIABLE OF THE SCHOOL STAGE AND IN FAVOR OF THE FOURTH STAGE.**

**ACCORDING TO THE RESULTS OF THE RESEARCH, THE RESEARCHER RECOMMENDED SOME RECOMMENDATIONS AND SUGGESTIONS.**

**مشكلة البحث:**

يواجه شبابنا اليوم العديد من المواقف التي تجعلهم يشعرون بالقلق في كيفية التعامل معها مما يعكس بعضا من السلبية على حياتهم ومشاعرهم وهنا تكون نقطة التحول أمام هؤلاء الشباب، فهل يستسلمون لهذه الظروف الطارئة أم أنهم سيرفعون شعار التحدي والإيجابية في مواجهتها وعدم السماح لها بأن تضعف من عزيمتهم او تثنيهم عن المضي قدما في تحقيق أهدافهم، فاذا اختاروا التحدي والايجابية ومواجهة الظروف والمشكلات فإننا نتوقع من شبابنا أن يقيموا أنفسهم إيجابيا ويحددوا مواطن القوة لديهم فهي الدافع لتعزيز ذواتهم وتطوير أفكارهم من أجل رفع هرمون السعادة لديهم وتعميق الشعور بالإيجابية. ويرى كل من (Bower& Others,1998) ان التعزيز الذاتي

باعتباره وهما إيجابيا قد يكون بمثابة مادة عازلة ضد الاحداث اليومية المجهدة او الاحداث التي تهدد الحياة، إذ تعمل الاوهام الإيجابية على تكوين اثار نفسية تقي الفرد وتحافظ على صحته العقلية وقدرتها على تحسين الذات فالفرد ينظر لذاته على انها تتحسن عبر الزمن ولذلك يميل الى إدراك الذات لديه ان تكون على متصل من الإيجابية.(Robins& Beer,2001, P:345)

وتعمل الاوهام الإيجابية على محاولات تحسين الذات موازنة بذات الاخرين..

وتعود نشأة مصطلح "الاهام الإيجابية" إلى ورقة علمية نشرها تايلور وبراون في عام 1988. "يؤكد نموذج تايلور وبراون (1988) أن بعض الاوهام الإيجابية منتشرة بشكل كبير في الفكر العادي وهي مرتبطة بالصحة العقلية للفرد". ( Taylor & Brown, 1994 ).

ان للأوهام الإيجابية اثار عملية إذ ان لها القدرة على التوافق مع تحديات الحياة وتلعب الاوهام الإيجابية دورا رئيسيا في مساعدة الناس على مواجهة الصعاب والمشاكل المهددة للحياة - لا- بل والاستفادة منها مستقبلا. ( Taylor & Brown,1988,P:205 ) .

وللإيجابية تأثير كبير في إعداد نفوس الشباب وبناء المجتمعات فالإنسان الإيجابي يسهم في نشر الطاقة الإيجابية بين الآخرين، فهو عضو فعال في المجتمع ونحن بحاجة لهذه الإيجابية لنُدحر الإشاعات ونطرد الاوهام ليغدوا مجتمعنا سليما خاليا من السلبية ونستطيع العمل والإنتاج على جميع الأصعدة، وعليه فان البحث الحالي يحاول الاجابة عن التساؤلات الاتي: هل ان افراد المجتمع ولاسيما طالبات الجامعة منهم لديهم أوهام إيجابية؟ وهل المتزوجات أكثر تمتعا بالأوهام الإيجابية من الطالبات غير المتزوجات؟ وهل طالبات التخصص الدراسي العلمي أكثر لجؤا للاوهام الإيجابية من طالبات التخصص الدراسي الإنساني؟ وهل طالبات المرحلة الثانية أكثر اوهاما إيجابية من طالبات المرحلة الرابعة.؟

أهمية البحث:

- الأهمية النظرية /

- الجانب النظري تتمثل في أصالة البحث بانعدام أو قلة عدد الدراسات العربية والعراقية التي تبحث في الأوهام الايجابية -على حد علم الباحثة-، وكذلك بتزويدها للمكتبة العربية والعراقية بمقياس الأوهام الإيجابية لطالبات الجامعة.

- أهمية الشريحة العمرية المشمولة بالبحث والدراسة وهي مرحلة الشباب (الطالبات) والاحطار والمشكلات التي قد تعوق طريقهم نحو الامن والاستقرار النفسي والاجتماعي، فبناء الانسان يسبق بناء المؤسسات لذا كان من المهم الاهتمام بالشباب لان الشباب هو المستهدف لدى كل حركات التغيير لكونها مرحلة الهمم العالية والطاقة النفسية المتجددة والنشاط المستمر.
- التعرف على الأوهام الإيجابية لدى طالبات الجامعة.

### - الأهمية التطبيقية /

- يتمثل الجانب العملي والتطبيقي بما توفره نتائج الدراسة من فهم أفضل للأوهام الايجابية وبالتالي الصحة النفسية اذ ان الأوهام الايجابية لها صلة بمخرجات الصحة النفسية للفرد ولا سيما إذا استخدمت على المدى القريب.

### وتتأتى اهمية البحث الحالي من أمور عدة منها:

- 1- ان الأوهام الإيجابية احدى الاستراتيجيات الإيجابية التي قد يلجا اليها الافراد ولا سيما في وقت الازمات للتغلب عليها واستمرار الحياة.
- 2- تعزيز وتقوية الذات وبالتالي التمتع بصحة نفسية جيدة على المنظور القريب.
- 3- ان الاهتمام بشريحة الطالبات لأنهن يمثلن نصف المجتمع والمسؤول عن تربية النصف الاخر وما تمثله المرأة من قوى مؤثرة داخل المجتمع بصورة عامة والمنزل بصورة خاصة.
- 4- يعد متغير الأوهام الايجابية متغير جديد نسبيا لم يتم التطرق اليه مسبقاً-على حد علم الباحثة- مما يشير إلى اهمية دراسة هذا المتغير من خلال عرض الجانب النظري فضلاً عن الجانب التطبيقي له ممثلاً بأداة البحث لذا فان هذا البحث يعد دراسة رائدة في مجال علم نفس الشخصية ويمثل اضافة نوعية جديدة للمكتبة العراقية والعربية على حد سواء ..

### اهداف البحث:

- 1- بناء مقياس للأوهام الايجابية لدى طالبات الجامعة.



- 2- التعرف على درجة الاوهام الايجابية لدى طالبات الجامعة.
- 3- التعرف على درجة الاوهام الايجابية لدى الطالبات على وفق متغير الحالة الاجتماعية (متزوجة- غير متزوجة).
- 4- التعرف على درجة الاوهام الايجابية لدى الطالبات على وفق متغير التخصص الدراسي (علمي - انساني).
- 5- التعرف على درجة الاوهام الايجابية لدى الطالبات على وفق متغير المرحلة الدراسية (ثاني - رابع).

#### حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطالبات كلية التربية للبنات وطالبات كلية العلوم للبنات / جامعة بغداد المتزوجات وغير المتزوجات من كلا التخصصين (علمي - انساني) ومن المرحلة الثانية والرابعة، للعام الدراسي (2020-2021) م علما بانه تم تطبيق المقياس الالكتروني.

#### تحديد المصطلحات:

##### الاهام الايجابية:

- عرفها تايلور، 1989 فقد عرفتها بانها: مدركات محرفة يحملها الفرد حول نفسه وظروفه ومستقبله، تكون أكثر إيجابية مقارنة بالحدود الموضوعية المتوقعة او مقارنة بالواقع الذي يمكن اثباته. (Taylor,1989,P:6)
- وقد عرفها كل من ( McKay & Dennett, 2009 ) على أنها: "اعتقادات يتبناها الشخص وترتكز على أسس تصورية ذاتية الطابع ومن غير الضروري تطابقها مع الواقع"، وما يجعل الاعتقاد ذات طابع وهمي ليس أنه مزيف بل لأنه يكمن في داخل بنية الشخص دون أرضية صلبة تسوغه (McKay & Dennett, 2009).
- اما (نويل، 2011) فقد عرفها بانها: تصورات يحملها الافراد عن أنفسهم بامتلاك الكفاءة المتكاملة ويستخدمها الافراد في مواقف الحياة الصعبة فيميل الأشخاص لإجراء تقييمات

مناسبة وإيجابية بشكل غير واقعي عن أنفسهم وتقييم قدراتهم لتكون اعلى مما هي في الواقع على الرغم من معرفتهم بقدراتهم الحقيقية.

- التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف تايلور، 1989.
- التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة عند اجابتها على فقرات مقياس الاوهام الايجابية المعد للبحث الحالي.

#### الإطار النظري ودراسات سابقة:

الإطار النظري (النظرية المتبناة) / نظرية تايلور وبراون، 1988

ترى كل من "شيلي تايلور وجوناسون براون، 1988" ان معظم الناس لا يحملون تصورات دقيقة عن أنفسهم وعن العالم من حولهم بل يرون أنفسهم والآخرين والمستقبل بصورة أكثر إيجابية مما هو واقعيًا، وان النظرة الإيجابية غير الواقعية للذات ووهم السيطرة والتفاؤل غير الواقعي مفيدة للوظائف الادراكية والعاطفية والاجتماعية. (Taylor & Brown, 1994).

ان الشخص السليم عقليا لديه القدرة على تحريف الواقع في اتجاه يعزز احترام الذات ويحافظ على المعتقدات في الفعالية الشخصية ويعزز النظرة المتفائلة للمستقبل، إذ ان الافراد ذوي التقدير العالي للذات يقومون بتقييم أدائهم بشكل أكثر إيجابية موازنة بالأشخاص الذين يعانون من تدني احترام الذات، لأنهم يرون نجاحهم بشكل أكثر إيجابية وتحمسا للعمل بجد في المستقبل وبالتالي الوصول الى النجاح. (Taylor & Brown, 1988:P 204)

مكونات الاوهام الإيجابية حسب وجهة نظر " تايلور وبراون":

- النظرة الإيجابية غير الواقعية للذات / تشير النظرة الإيجابية غير الواقعية للذات بانه الادراك الذاتي للفرد بان لديه خصائص وقدرات عقلية اعلى من الاخرين، إذ ان الافراد يرون أنفسهم ايجابيين أكثر من ان يرون أنفسهم سلبين وهذه نزعة طبيعية، فضلا عن ان لها فاعلية في التخلص من الضغوط النفسية والاحداث المجهدة والتهديدات الصحية. (Taylor & Brown, 1988,P: 202)

- وهم السيطرة / وتشير الى الميل او النزعة للاعتقاد عند الافراد بأنهم يستطيعون السيطرة او على الأقل لديهم تأثير على النتائج التي هي بالواقع ليس لديهم تأثير فيها، ان وهم

السيطرة هو تحيز ادراكي يقودنا الى افتراض ان لدينا سيطرة كاملة على نتيجة الوضع في حالة لا نتمكن فيها من السيطرة. (Shults,2009,P: 23) .

ان وهم السيطرة يساعد على التكيف مع الضغوط، وتحدث اثارا ايجابية تبعا للسيطرة المدركة إذ يعتقد الافراد انهم يستطيعون التحكم في حياتهم بشكل أفضل من غيرهم، وهذا الشعور يساهم في رفاهية الافراد وفي صحتهم العقلية والنفسية. (Taylor,1989,P:134) لأنها تعمل لديهم الية التعزيز الذاتي والتحفيز الذاتي مما يمدهم بالقوة والقدرة على مواجهة الواقع والتعامل بنجاح معه كما ان شعورهم بالسيطرة على وضعهم ولا سيما تجاه الصعاب يجعلهم يستمرون بالعمل لمدة أطول وي بذلون جهد اكبر انطلاقا من ثقتهم المفرطة بإمكانية الحصول على نتائج جيدة ومع المثابرة والاستمرار بمواجهة مهمات تشكل تحديات عالية بدرجات اكبر من الفاعلية. (حجازي،2011: 199).

- التفاوض غير الواقعي / هو استعداد يكمن داخل الفرد للتوقع العام لحدوث الأشياء الجيدة وتوقع الإيجابية للأحداث القادمة.

ويعد التفاوض غير الواقعي احدى الاليات الدفاعية التي يستخدمها الانا لخفض القلق، اذ وجد ان من يمتلك تفاؤل غير واقعي تقل احتمالية اصابتهم بالمرض وذلك لأنهم يعطون لأنفسهم ثقة في العوامل المحيطة بهم لصالحهم. (Taylor& Brown,1988,P: 204) .

#### دراسات سابقة:

لم تجد الباحثة اية دراسة تناولت الأوهام الإيجابية ماعدا دراسة (أبو حلاوة، 2018) التي هدفت التعريف بالأوهام الإيجابية وانماطها (أبو حلاوة، 2018).

#### إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل تحديد مجتمع البحث، وعينته، وبناء مقياس الاوهام الايجابية، وتحليل فقرات المقياس، مروراً بإجراءات تعرف مؤشرات الصدق والثبات، والوسائل الإحصائية المستعملة في استخراجها، فضلاً عن إجراءات تطبيقه.

#### أولاً- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات كلية التربية للبنات وطالبات كلية العلوم للبنات - المرحلة الثانية والرابعة / جامعة بغداد من الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات ومن المرحلة الثانية والرابعة من التخصص العلمي والإنساني للعام الدراسي (2020-2021).  
ثانياً - عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة البحث كما يأتي:

#### 1. عينة البناء وعينة التطبيق الاساسية:

تم اختيار (200) طالبة بالطريقة العشوائية، أما عينة التطبيق الأساسية فتم اختيار (120) طالبة بالطريقة العشوائية المتساوية على وفق متغيرات البحث من الكليتين موزعين حسب الحالة الاجتماعية والتخصص والمرحلة الدراسية.

#### ثالثاً - اداة البحث:

تطلب تحقيق أهداف البحث الحالي بناء مقياس للاوهام الايجابية.

#### 1. تحديد مفهوم الأوهام الايجابية:

حددت الباحثة مفهوم الاوهام الايجابية بعد تبني تعريف تايلور وبذلك تم تحديد تعريف نظري له.

#### 2. صياغة فقرات المقياس:

في ضوء تعريف الاوهام الايجابية فضلا عن الاعتماد على النظرية التي تم تبنيها وهي (نظرية تايلور وبراون، 1988) تم صياغة (30) فقرة، وقد روعي في صياغتها أن تكون بصيغة المتكلم، وقابلة لتفسير واحد. (سمارة، 1989: 81)، وجرى وضعها في استمارة واحدة مبوبة لغرض عرضها على الخبراء.

### 3. تحديد بدائل المقياس:

بعد إعداد الفقرات تم اعتماد طريقة ليكرت (Likert) في تصميم وبناء مقياس الاوهام الايجابية، وذلك بوضع مقياس خماسي متدرج أمام كل فقرة، وكما يأتي:  
(وافق بشدة، اوافق، اوافق نوعا ما، غير موافق، لا اوافق بشدة) وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي وكلما ارتفعت الدرجة كلما دل على ارتفاع الأوهام الإيجابية..

### 4. صلاحية فقرات المقياس:

عرضت فقرات مقياس الأوهام الايجابية على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس للحكم على مدى صلاحيتها، وملاءمتها للمكون الذي وضعت فيه، ودقة صياغتها، واعتمدت الباحثة نسبة (80%) فأكثر لتحديد صلاحية الفقرة، ووفق ذلك حذفت (3) فقرات، مع اجراء بعض التعديلات اللغوية لبعض الفقرات..

### 5. إعداد تعليمات المقياس:

قامت الباحثة بوضع التعليمات لمقياس الاوهام الايجابية، وقد روعي فيها أن تكون واضحة، ودقيقة، وصريحة. وأن تعبر بصدق عن موقف المستجيب، وأخبارها أنه لا توجد هناك إجابة صحيحة او إجابة خاطئة، إنما تختار البديل الذي يعبر عن موقفها فعلاً. وأن تكون الإجابة عن جميع فقرات المقياس، أي لا تترك فقرة دون إجابة. فضلاً عن أن إجابتها لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة لأنها لأغراض البحث العلمي فقط، لذا لم يطلب ذكر الاسم..

### 6. التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

طبّق المقياس على عينة عشوائية بلغت (20) طالبة، وذلك للتأكد من مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته، وبدائله من قبل عينة البحث، فضلاً عن معرفة الوقت المستغرق في الإجابة عن المقياس، وقد اتضح للباحثة أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لدى العينة، وأن الزمن المستغرق في استجابة الطالبات على فقرات المقياس تراوحت بين (15 - 20) دقيقة، وبمدى مقداره (17.5) دقيقة..

#### 7. الإجراءات الإحصائية لتحليل فقرات المقياس:

تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الأساسية لبنائه. ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الاوهام الايجابية، تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (200) طالبة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، بحسب متغير الحالة الاجتماعية، والتخصص والمرحلة الدراسية، وحسبت القوة التمييزية بطريقتين هما:

#### أ. طريقة المجموعتين الطرفيتين:

بهدف تحليل فقرات مقياس الاوهام الايجابية، قامت الباحثة بترتيب درجات عينة التحليل الإحصائي والبالغ عدد أفرادها (200) طالبة تنازلياً من أعلى درجة إلى اوطأ درجة، ثم اختيرت 27% من الاستثمارات التي حصلت على أعلى الدرجات و 27% من الاستثمارات التي حصلت على اوطأ الدرجات وذلك لغرض الحصول على مجموعتين تتميزان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن بينهما ويقترب توزيعها من التوزيع الطبيعي (Stanley & Hopkins, 1972,P:268) وبما أن مجموع عينة التحليل قد بلغ (200) استمارة فإن نسبة 27% تكون (54) استمارات، وعليه فإن عدد الاستثمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي هو (108) استمارة، وعند تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا، والمجموعة الدنيا لكل فقرة من الفقرات، أظهر التحليل أن هناك الفقرات جميعها تميز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا عند مستوى دلالة (0.05)، كما موضح في الجدول (1):

#### الجدول (1)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاوهام الايجابية باستخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين

ت	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	القيمة التائية
---	-----------------	-----------------	----------------

المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
56.9	0.45	1.67	0.21	4.97	.1
39.7	0.66	1.92	0.20	4.98	.2
37.5	0.11	2.11	0.66	4.97	.3
49.2	0.19	1.02	0.58	4.45	.4
39.4	0.49	1.44	0.51	4.54	.5
22.5	0.92	2.65	0.11	4.98	.6
37.8	0.50	1.57	0.52	4.53	.7
34.6	0.76	2.00	0.12	4.99	.8
60.8	0.11	1.03	0.51	4.49	.9
43.8	0.45	1.28	0.48	4.58	.10
40.5	0.48	1.43	0.47	4.58	.11
43.2	0.42	1.77	0.45	4.71	.12
46.9	0.50	1.47	0.38	4.82	.13
31.2	0.13	1.02	0.79	3.76	.14
39.6	0.48	1.39	0.51	4.47	.15
44.8	0.48	1.66	0.42	4.78	.16
32.8	0.71	2.36	0.13	4.97	.17
43.8	0.51	1.52	0.42	4.74	.18
34.2	0.19	1.04	0.73	3.87	.19
43.9	0.45	1.26	0.48	4.58	.20

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
40.6	0.49	1.43	0.49	4.59	.21
43.1	0.43	1.75	0.45	4.73	.22
38.6	0.50	1.54	0.51	4.54	.23
42.4	0.53	1.48	0.47	4.66	.24
39.0	0.21	2.17	0.61	4.98	.25
34.1	0.17	1.04	0.71	3.87	.26
43.9	0.46	1.28	0.47	4.58	.27

#### ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي )

وهي من أكثر الطرائق استخداماً في تحليل فقرات الاختبارات والمقاييس النفسية، نظراً لما تتصف به هذه الطريقة من تحديد لمدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية (Nunnally, 1978 , P:262). وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له. ومن مميزات هذا الأسلوب انه يقدم مقياساً متجانساً في فقراته إذ انه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في المقياس أكبر. ولهذا الغرض استخدمت استمارات عينة التمييز البالغ عددها (200) استمارة، وأظهرت المعالجة الإحصائية ان معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198) والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2)



معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الاوهام الايجابية

معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
0.45	15	0.38	1
0.49	16	0.39	2
0.42	17	0.32	3
0.42	18	0.39	4
0.36	19	0.34	5
0.39	20	0.49	6
0.46	21	0.27	7
0.48	22	0.24	8
0.41	23	0.39	9
0.44	24	0.45	10
0.33	25	0.44	11
0.27	26	0.44	12
0.33	27	0.36	13
		0.40	14

#### 8. ثبات المقياس Reliability

هو الاتساق في نتائج الاختبار، وهو يعني دقة القياس أي اتساق المقياس. (ابو حطب، 1987،

101).

أ- معامل الفا للاتساق الداخلي:

تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى حيث اشتق كرونباخ صورة عامة لمعادلة معامل الثبات وسماه معامل الفا كما يبين ان هذا المعامل يشير إلى الخاصية الداخلية التي يتمتع بها الاختبار والتي تنشأ من العلاقة الإحصائية بين الفقرات. كما تشير هذه الخاصية إلى ان الاختبار متجانس، وهذا يعني ان جميع الفقرات تقيس متغيراً عاماً واحداً، وتقوم فكرة معادلة الفا كرونباخ على حساب الارتباطات بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس. أي انها تقسم المقياس إلى عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته، ويشكل متوسط معاملات الارتباط الداخلية أفضل تقدير لمتوسط معاملات الثبات النصفية على عدد كبير من مرات التقسيم للمقياس. (عبد الرحمن، 1983: 201). ولحساب الثبات بهذه الطريقة سحبت (100) استمارة بصورة طبقية عشوائية من عينة تحليل الفقرات، وبعد تطبيق معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي بلغ معامل الثبات للمقياس (0.92) وهي قيمة ثبات عالية يمكن الركون اليها اعتماداً على المعيار المطلق.

#### 9. وصف المقياس بصيغته النهائية.

تألف المقياس بصيغته النهائية من (27) فقرة، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (27-135) درجة وبمتوسط نظري بلغ (81) درجة.

#### عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

حاول البحث التحقق من الأهداف الاتية:

#### 1-بناء مقياس الاوهام الايجابية لدى طالبات الجامعة.

وقد تم التحقق من هذا الهدف من خلال ما تم عرضه سابقاً.

#### 2- التعرف على درجة الاوهام الايجابية لدى طالبات الجامعة.

بعد ان تم تحليل البيانات احصائياً ظهر ان المتوسط الفرضي بلغ (81) أما وسط العينة بلغ (93) بانحراف معياري بلغ (6.2) ولغرض معرفة دلالة الفرق فقد تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة عند مستوى دلالة (0.05) ودجة حرية (119) بلغ (21.201) وهي دالة احصائياً عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96)، والجدول (3):

### الجدول (3)

الموازنة بين الوسط الفرضي ووسط العينة على مقياس الاوهام الايجابية

القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي للعينة	الوسط الفرضي	العينة
1.96	21.201	6.2	93	81	120

يتضح من الجدول أعلاه ان درجة الاوهام الايجابية لدى طالبات الجامعة كانت مرتفعة وترجع الباحثة ذلك الى تعرض الطالبات الى احداث ضاغطة وتوترات بسبب الأوضاع التي يمر بها البلد ولحمائية ذواتهن وإعطاء تقدير ذات عالي لجاءت الطالبات الى الاوهام الإيجابية ولا سيما النظرة الإيجابية غير الواقعية للذات للتغلب على هذه الاحداث حماية لذواتهن ومواصلة مسيرتهن.

3- التعرف على درجة الاوهام الايجابية لدى الطالبات على وفق متغير الحالة الاجتماعية

#### (متزوجة- غير متزوجة)

بعد ان تم تحليل البيانات احصائيا ظهر ان متوسط الطالبات المتزوجات على مقياس الاوهام الايجابية بلغ (93.9) بانحراف معياري قدره (5.4) بينما بلغ متوسط الطالبات غير المتزوجات على نفس المقياس (92.1) بانحراف معياري (7)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما فقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.922) وعند موازنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (118) ظهر انها دالة احصائيا، والجدول (4) يوضح ذلك:

#### الجدول (4)

الموازنة بين المتوسط الحسابي لعينة الطالبات المتزوجات والوسط الحسابي لعينة الطالبات غير

المتزوجات على مقياس الاوهام الايجابية

النوع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية

1.96	2.922	5.4	93.9	متزوجات
		7	92.1	غير متزوجات

يظهر في الجدول أعلاه وجود فروق بين في الاوهام الإيجابية وهي لصالح الطالبات المتزوجات وترجع الباحثة ذلك الى ان المتزوجات قد يتعرضن لأحداث مجهدة أكثر موازنة بالطالبات غير المتزوجات نتيجة الزواج وما يترتب عليه من التزامات عليها القيام بها تجاه افراد اسرتها التي تعد مسؤولة عنها مسؤولية مباشرة، لذلك فهن يلجأن الى استراتيجيات الأوهام الإيجابية وسيطرتهن على واقعهن وبذلك يتكيفن مع الضغوطات لمواصلة مسيرتهن بإيجابية وعطاء والتي تقي الفرد وتحافظ على صحته النفسية في الوقت نفسه.

#### 4- التعرف على درجة الاوهام الايجابية لدى الطالبات على وفق متغير التخصص الدراسي (علمي - انساني)

بعد ان تم تحليل البيانات احصائيا ظهر ان متوسط طالبات التخصص العلمي على مقياس الاوهام الايجابية بلغ (92.7) بانحراف معياري قدره (5.5) بينما بلغ متوسط طالبات التخصص الانساني على نفس المقياس (93.3) بانحراف معياري (6.9)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما فقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.57) وعند موازنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (118) تبين انها غير دالة احصائيا، والجدول (5) يوضح ذلك:

#### الجدول (5)

الموازنة بين المتوسط الحسابي على مقياس الاوهام الايجابية للعينة على وفق متغير التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية
التخصص العلمي	92.7	5.5	0.57	1.96
التخصص الإنساني	93.3	6.9		

يظهر الجدول أعلاه عدم وجود فروق بين طالبات التخصص العلمي وطالبات التخصص الإنساني في الاوهام الايجابية، وترجع الباحثة ذلك ان متغير التخصص الدراسي وطبيعة المواد الدراسية لا تلعب دورا في الأوهام الايجابية.

#### 5- التعرف على درجة الاوهام الايجابية على وفق متغير المرحلة الدراسية (ثاني- رابع).

بعد ان تم تحليل البيانات احصائيا ظهر ان متوسط طالبات المرحلة الرابعة على مقياس الاوهام الايجابية بلغ (94.4) بانحراف معياري قدره (6.3) بينما بلغ متوسط طالبات المرحلة الثانية على نفس المقياس (91.6) بانحراف معياري (6.1)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما فقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.69) وعند موازنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (118) اتضح ان الفرق دال احصائيا والجدول (6) يوضح ذلك:

#### الجدول (6)

الموازنة بين المتوسط الحسابي على مقياس الاوهام الايجابية للعينة على وفق متغير المرحلة الدراسية

المرحلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية
المرحلة الرابعة	94.4	6.3	2.69	1.69
المرحلة الثانية	91.6	6.1		

يظهر الجدول أعلاه ان الطالبة ذوي الاعمر الأكبر والمتمثلة بالمرحلة الدراسية الرابعة يتمتعن بالأوهام الايجابية موازنة بالطالبة ذوي العمر الأصغر والمتمثلة بالمرحلة الدراسية الثانية وترجع الباحثة ذلك الى شعور طالبات المرحلة الرابعة بقرب تخرجهن وتحملهن للمسؤولية ومواجهة معترك الحياة بصورة واقعية وما يترتب على ذلك من صعاب وشعور بالقلق لذا فهن يلجأن الى تقوية ذواتهن وتعزيزها ليشعرن بحسن الحال وتقدير الذات وتقليل مشاعر الضيق وعدم الارتياح

على المدى القريب من خلال نظرتهم التي قد تكون غير واقعية أحيانا ( توقع إيجابي للأحداث) ليستطعن مواجهة ما قد يتعرضن له وبذلك يعملن على خفض التوترات لديهن.

#### المقترحات:

- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات عمرية مختلفة وموازنة النتائج
- اجراء دراسة تتناول العلاقة الارتباطية بين الاوهام الايجابية وبعض المتغيرات النفسية.

#### التوصيات:

- ان اللجوء الى الأوهام الإيجابية على المدى القريب جيد بحد ذاته للسيطرة على ما يعترض الفرد من أزمات ومشاكل، لكن يجب عدم المبالغة بالأوهام او الاستمرار عليها على المدى البعيد لان في ذلك تضليل للذات واذية لها وتشويه لها وبالتالي قد تخرج الأمور عن السيطرة.
- اجراء الدورات وورش العمل التي تحث الطالبات ولا سيما طالبات المرحلة الثانية بتحفيز وحماية ذواتهن عن طريق استخدام احدى الاستراتيجيات وهي الأوهام الإيجابية لتخطي العقبات ولا سيما على المدى القريب وهن بذلك يعملن على الحفاظ على الصحة النفسية لهن عن طريقة تقوية وتنمية ذواتهن.

#### المصادر العربية:

- أبو حطب، فؤاد. (1987). **التقويم النفسي**. ط3، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- أبو حلاوة، محمد السعيد. (2018). **الأوهام الإيجابية تعريفها انماطها وعلاقتها بالصحة النفسية**.
- الكتاب العربي " وفي أنفسكم " العدد1- 15. إصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية.
- حجازي، مصطفى. (2011). **إطلاق طاقات الحياة، من منظور علم النفس الإيجابي، المركز الثقافي العربي، بيروت.**

- سمارة، عزيز. (1989). مبادئ القياس والتقويم في التربية. عمان، دار الفكر.
- عبد الرحمن، سعد (1983): القياس النفسي، مكتبة الفلاح، الكويت.

#### المصادر الأجنبية:

- Bower, J. E., Kemeny, M. E., Taylor, S. E., & Fahey, J. L. (1998). Cognitive processing, discovery of meaning, CD4 decline, and AIDS related mortality among bereaved HIV-seropositive men. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 66, 979–986.
- Kruger, Justin ; Chan, Steven ; Roese, Neal. / (Not so) positive illusions. In: *Behavioral and Brain Sciences*. 2009 ; Vol. 32, No. 6. pp. 526–527.
- Mckay, R. T & Dennett, D. C. (2009). The evolution of misbelief , *BEHAVIORAL AND BRAIN SCIENCES* 32, 493 –561
- Nunnally, J. (1978): *Psychometric theory*. New York: McGraw Hill.
- 
- Robins & Beer, J. S. (2001). Positive Illusions about self: short-term benefits and long term costs.
- Taylor, S. E. (1989). *Positive illusions: creative self-deception and the healthy mind*. NY: Basic Books.
- Taylor, S. E. & BROWN J. D. (1994). Positive illusions and well-being revisited: separating fact from fiction. *Psychological Bulletin*, 116, 21–27.

- ❑ Taylor S. E., Brown J. D. (1988). Illusion and well-being: a social psychological perspective on mental health. Psychol. Bull. 103 193–210.
- ❑ Shults , Jerry (2009) .The illusion of control , January 1, 1661.
- ❑ Stanley, C. & Hopkins, K. (1972): Educational and psychological Measurement and Evaluation. New Jersey. Prcntice Hill.